

أطراف «الإطاري» السوداني يتسلمون مسودة الاتفاق النهائي



سلمت اللجنة الفنية الخاصة بصياغة العملية السياسية في السودان، مسودة الاتفاق النهائي لأطراف الاتفاق السياسي المدنية والعسكرية، تمهيداً للتوقيع عليه في مطلع إبريل/ نيسان المقبل، وذلك عقب اجتماع بالقصر الجمهوري ليل الأحد/ الاثنين، ترأسه رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، وحضره ممثلو القوى السياسية والمهنية وحركات الكفاح المسلح الموقعة على الاتفاق الإطاري، بحضور الآلية الثلاثية الميسرة للعملية السياسية المكونة من البعثة الأممية المتكاملة للمساعدة في الفترة الانتقالية (يونيتامس) والاتحاد الإفريقي ومنظمة (الإيقاد). حسبما ذكرت وكالة السودان للأخبار الرسمية (سونا).

وقالت الوكالة إن الاجتماع شهد تسليم مسودة الاتفاق النهائي لأطراف العملية السياسية، كما استعرض جهود لجنة الاتصالات مع القوى المتفق عليها، والتي لم توقع على الاتفاق الإطاري.

وأوضح الناطق الرسمي باسم العملية السياسية خالد عمر يوسف في تصريح صحفي، أن الاجتماع سلم بصورة رسمية المسودة الأولى للاتفاق النهائي، والتي تتكون من ستة أجزاء وهي الاتفاق السياسي النهائي الذي بني على الاتفاق

الإطارى، والإعلان السياسى، والدستور الانتقالى، وخمسة بروتوكولات ملحقه تعتبر جزءاً من الاتفاق

وتضم البروتوكولات الملحقه نصوص توصيات مؤتمرات ورش العمل الأربع والمؤتمرات التى بدأت فى 9 يناير/كانون الأول ومستمره حتى الآن

وأشار يوسف، إلى أن لجنة الصياغة اعتمدت فى صياغة الاتفاق النهائى على تجميع المخرجات الصادرة عن ورش العمل والمؤتمرات حول القضايا الأربع، وتحويلها من لغة توصيات إلى اتفاق سياسى

وبشأن قضية الإصلاح الأمنى والعسكرى، قال يوسف إن هناك ورقة متفقاً عليها بخصوص القضية الخامسة وهى ورقة المبادئ والأسس، حيث تم اعتمادها كمسودة أولية على أن تستكمل هذه الورقة، بناء على مخرجات الورشة التى بدأت صباح أمس الأول الأحد

وأضاف أن الأطراف اتفقت على إكمال مسودة الاتفاق النهائى يوم 29 من مارس/آذار الجارى، بغية الإيفاء بالتوقيت المتفق عليه للتوقيع النهائى على الاتفاق. وحول جهود الاتصال بالأطراف المتفق عليها، ولم توقع على الاتفاق الإطارى، أوضح أن هناك لجنة للاتصالات تم تكوينها فى الاجتماع السابق، وجلست مع هذه الأطراف، مشيراً إلى أن هناك مساعي حثيثة لمعالجة بعض القضايا التى حالت دون أن يكونوا جزءاً من الاتفاق النهائى

ومن المقرر أن يتوصل الجيش والقوى المدنية إلى اتفاق رسمى فى السادس من أبريل/نيسان، وأن يعلن عن تشكيل حكومة مدنية جديدة وتشكيل مؤسسات الحكم فى الـ11 من الشهر ذاته. على صعيد آخر شهدت ولاية جنوب كردفان حريقاً هائلاً فى أحد مناجم الذهب فى مدينة رشاد، تسبب فى خسائر فادحة لعدد من أصحاب الأنشطة التجارية. وشب الحريق فى منجم الظلطاية فى مدينة رشاد، ليأتى على محتويات عدد من المطاعم والمحال التجارية والبقالات والمقاهى (التي تم بناؤها بالقش، بحسب موقع «المشهد» السودانى). (وكالات